

(42) شرح (تلخيص المفتاح) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد اخر ما توقفنا
عنه هو الكلام على كمال الاتصال يعني كمان الاتصال بين الجملتين - 00:00:00

واذا كان هناك كمال اتصال بين الجملتين فاننا لا نحتاج للعطف نعم كقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه وقلنا ان هذه المسألة كمال
الاتصال تحتها صور الصورة الاولى ان تكون الثانية يعني الجملة الثانية - 00:00:21

مؤكدة للجملة الاولى وهذا مثل الاية التي تلوتها عليكم الان ذلك الكتاب هو في منزلة ذلك الكتاب
العظيم الكامل ومن ضمن الكمال ان لا يكون فيه ريب. فقوله بعد ذلك لا ريب فيه هذا تأكيد له - 00:00:39

هذا هذه المسألة الاولى ان تكون الثانية مؤكدة لل الاولى حينئذ لا نحتاج الى ماذا؟ لا نحتاج الى حرف عطف نلتقي بعد ذلك الى
الصورة الثانية من صور كمان الاتصال. وهو ان تكون الجملة الثانية بدلا من الجملة الاولى. البديل معروف وهو تابع من التوابع الرابع -
00:00:58

المشهورة عند النحويين قال رحمة الله تعالى او لكون الجملة الثانية بدلا منها اي من الاولى يعني الاولى غير وافية بتمام المراد
فلذلك نحتاج الى الثانية او كغير الوافية - 00:01:19

غير وافية او كغير الوافية حيث يكون في الوفاء قصور ماء او خفاء فحينئذ اذا كان في الاولى قصور نحتاج الى الثانية لتكميل هذا
النقص اذا كان في الاولى خفاء نحتاج الى الثانية لتبين وتكشف - 00:01:41

لنا هذا الخفاء بخلاف الثانية فانها وافية كمال الوفاء ولذلك نأتي بها لكن الشاهد هنا ما هو اننا لا نعطف. لا نأتي بحرف العطف والمقام
يقتضي اعتماد بشأنه اي بشأن المراد - 00:02:00

لنكحة كونه اي المراد مطلوبا في نفسه او فظيعا او عجيبة او لطيفا وتتنزل الجملة الثانية من الاولى منزلة بدل البعض او بدل الاشتغال
الاول قوله تعالى وهذه مثل الاية التي مثلنا بها في مناسبات كثيرة في هذا المقام. نحو قوله تعالى امدهم بما تعلمون امدهم بانعام -
00:02:18

وبنین وجنات وعيون امدهم بما تعلمون هي الجملة الاولى ثم قال امدهم بانعام هي الجملة الثانية تلاحظ انه ترك العطف وهذا الذي
يقال له الفصل فصل هنا. لم يعطف لماذا؟ باختصار - 00:02:46

لان الجملة الثانية بمنزلة البديل من الجملة الاولى انظر ماذا يقول طبعا الله عز وجل امدهنا بامور كثيرة بعض منها الانعام والبنين قال
طبعا هذا بدل ايش؟ هذا الذي يقال له بدا البعض من كل. فالانعام والبنين هو بعض مما امدهنا الله عز وجل به - 00:03:09

قال فان المراد التنبيه على نعم الله تعالى والمقام يقتضي اعتماد بشأنه. هذا امر مهم لكونه مطلوبا في نفسه. وذرية الى غيره الى
غيره وهو مثل حتى تحصيل التقوى مثلا. المشار اليه بقوله واتقوا - 00:03:37

بان يعلموا بذلك بان يعملوا بذلك التنبيه او يعلم بذلك التنبيه ان من من قدر ان يتفضل عليهم بهذه النعمة وهو الله عز وجل فهو قادر
على الثواب والعقاب. فيتقوه - 00:03:59

واضح؟ اذا اذا علموا ان الله عز وجل هو الذي انعم عليهم بهذه النعمة وتذكروا ان الذي انعم عليهم بهذه النعمة قادر يعني القادر على
انعامهم بهذه النعمة هو قادر على الثواب والعقاب. اذا النتيجة فليتقو الله - 00:04:13

هكذا يقول الدسوقي في الحاشية طيب اه قال والمقام يقتضي اعتماد بشأنه لكونه مطلوبا في نفسه وذرية الى غيره. قلنا مثل

ايش؟ التحصيل التقوى نعم والثاني اعني قوله امدكم بانعام الى اخره او في بتاؤيته. صحيح - [00:04:32](#)
لان الاية الاولى امدكم بما تعلمون هذه الاية يعني فيها نوع غموض فيها نوع خفاء بما تعلمون. اي بالذى تعلمونه ما هو الذي نعلمه؟
هذا كلام مجمل فبینه وضحة فقال امدكم بانعام وبنين وجنت وعيون - [00:04:56](#)

قال والثاني يعني الجملة الثانية وما جاء بعدها مد لكم انعام وبنين وجنت وعيون نعم آآ قال او في بتاؤته اي بتاؤية المراد الذي هو التنبية التنبية على ماذا؟ على نعم الله تعالى - [00:05:23](#)

التي يجعلهم يتذكرون انه ما دام قادر على الانعام اذا هو قادر على الاتابة والعقوبة. اذا فليتقوا. لدلالته يعني الثاني على نعم الله تعالى بالتفصيل. بينما الاول ايش الاول يدل على نعم الله بالاجمال - [00:05:42](#)

بينما الثاني بالتفصيل وهذا واضح بالتفصيل من غير حالة على علم المخاطبين المعاندين فوزانه وزان وجهه في اعجبني زيد وجهه.
يقول المؤلف يقول ان مثل هذه الاية امدكم بما تعلمون - [00:06:00](#)

امدكم بانعام يقول ان مثل هذه الاية كمثل قولنا في كتب النحو اعجبني زيد وجهه اعجبني زيد وجهه لدخول الثاني في الاول لان ما تعلمون يشمل الانعام وغيرها نعم فعندما يعني قال تعلمون هذا عام يشمل امور كثيرة - [00:06:18](#)

وبعض منها هو الانعام والبنين. لذلك هو بدا البعض اعجبني زيد زيد يعني فيه اجزاء من ضمن اجزائه وجهه وعندما قلنا زيد هو يعم ذات الزبت كلها وجزء منها وبعض منها هو الوجه. فإذا قلنا اعجبني زيد وجهه. نفس الفكرة. فيقول وزان هذه الاية كوزان هذا المثال عند النحويين - [00:06:43](#)

للدخول الثاني وهو الوجه في الاول يعني في زيد او في الاية الكريمة دخول الانعام والبنين في قوله تعالى بما تعلمون. لا سيما ان ما في الاية الاولى امدكم اي بالذى ما اسم موصول؟ هو ليس الموصول عند النحويين ايش؟ مبهم - [00:07:11](#)

مبهم لذلك يحتاج الى صلة الموصول وصلة الموصول هنا يعني تعلمون طبعا لكن ايضا فيها ماذا؟ فيها نوع خفاء وتحتاج الى بيان والله اعلم. ننتقل الان للمثال الثاني. طبعا الشاهد في الاية الكريمة ما هو - [00:07:34](#)

انه كما انك تقول اعجبني زيد وجهه ولا تقول اعجبني زيد وجهه. هل تعطف؟ لا. كما انك لا تعطف المفردات ولا تعطف الجمل فتقول امدكم بما تعلمون امدكم. ولا ولا نقول امدكم بما تعلمون وامدكم. لماذا؟ لأن القاعدة تقول اذا - [00:07:52](#)

كانت الثانية بدلا من الاولى يعني اذا اذا كانت الثانية في منزلة البدل من الاولى فحينئذ لا تعطف هذا الشاهد قال رحمه الله تعالى والثاني يعني المنزل منزلة بدل الاشتغال. نفس الفكرة بدل. الثاني يكون بدلا من الاول - [00:08:12](#)

يعني في منزلة طبعا في منزلة البدل لكن لا يكون بدل بعض وانما يكون بدل اشتغال. والفرق بين بدل الاشتغال بدل بعض قد عرفناه في علم النحو قال رحمه الله تعالى نحو اقول له رحل لا تقيمن عندنا والا فكن في السر والجهر مسلما - [00:08:31](#)

اقول له ارحل لا تقيمن عندنا نعم الشاهد ما هو محل هذى الجملة الاولى ثم قال لا تقيمن هذى الجملة الثانية ولم يأتي بالعاطف. اذا انفصل ولم يصل ولم يقل اقول له ارحل ولا تقيمن. لم يقل هكذا - [00:08:50](#)

فترك العطف لماذا؟ نقول لان الثانية باختصار بدل من الاولى او بمنزلة البدل من من الاولى؟ وما نوع البدل بدل اشتغال بدأ الاشتغال قال فان المراد به اي بقوله ارحل كمال اظهار الكراهة لاقامته - [00:09:15](#)

لانه لا يحبه يقول له ارحل اذا هو يكره اقامته امره بالرحيل قال له ارحل وقوله لا تقيمن عندنا او في بتاؤيته هذا او في بتاؤية مراد الشاعر - [00:09:33](#)

يعني يعني اسرع في مراده. عندما قال ارحل نعم فهم منها طلب الرهيب. لكن عندما قال له لا تقيمن عندنا هذى افرح واشد واوضح لذلك قال او في بتاؤته. لماذا؟ قال لدلالته اي لدلالته لا تقيمن - [00:09:58](#)

عليه اي على كمال اظهار الكراهة. يعني عندما يقول ارحل هذا يدل على طلب الرحيل لكن ليس فيه اظهار الكراهة لكن عندما يقول له لا تقيمن عندنا هذا هذا اوضح واصلح في كره المتكلم للمخاطب - [00:10:21](#)

على كمال اظهار الكراهة بالمطابقة يعني يدل يعني قوله لا تقيمن هذه دلالته دلاله مطابقة. دلاله اللفظ على ما وافقه يدعونها دلاله

المطابقة تمام؟ هذى الانواع الدلالات الثلاثة دلالات مطابقة ودلالات تظمن دلالة الالتزام هذى درسناها في علم المنطق - 00:10:41
فالمؤلف يقول لا تقييم هذه هذا يدل على كراهة هذا يدل على اظهار الكراهة من المخاطب للمتكلم يدل على ذلك دلالة مطابقة.

ودلالة المطابقة اقوى من غيره من الدلالات اقوى من التظمن - 00:11:04

واقوى من الالتزام يعني بمعنى اصرح و مباشرة اكثرا مع التأكيد الحاصل من النون نعم ايضا فيه نكتة ثانية وهو وجود النون والنون تفيد التوكيد. اذا هذا اكيد يعني اذا اذا لا تقييم هذه اوضح واكيد - 00:11:21

طيب وكونها مطابقة باعتبار الوضع العرفي حيث يقال لا تقم عندي ولا يقصد كفه عن الاقامة بل مجرد اظهار كراهة حضوره نعم يعني الناس احيانا يقولون لا تقم عندي ولا يريد هو المعنى الظاهري الحرفي لكلمة لا تقم عندي - 00:11:46

لا يريد هذا. هذا الماء هذا من استعمالات الناس. هذا المعنى العرفي عندما يقول لك انسان لا تقم عندي ولا يقصد ان ينهاك عن الاقامة وانما يقصد مجرد اظهار كراهة حضورك مع امامه - 00:12:10

واضح لذلك يقول دسوقي والحاصل ان لا تقم عندي صار حقيقة عرفية في اظهار كراهة اقامته مصطلح حقيقة عرفية هذا مصطلح ايش مصطلح وصولي لاحظوا هذا المبحث الواحد يا اخوان. فيه يعني ثلاث علوم - 00:12:29

اقل شي. فيه علم البلاغة كما نحن ندرسه الان وفيه علم المنطق وذلك في الكلام على انواع الدلالات ثلاثة مطابقة وغيره وفيه ايضا علم الاصول وهو قول حقيقة عرفية وهذا درسناه اين؟ في في كتاب الورقات. درسنا هناك انواع الحقيقة الحقيقة العرفية حقيقة لغوية حقيقة شرعية - 00:12:47

لذلك يعني هذا الكتاب هو من الكتب التي لا تدرس الا بعد ان يكون الانسان قد درس مجموعة من الكتب قبلها خالد الدسوقي
الحاصل ان لا تقم عندي صار حقيقة عرفية في اظهار كراهة اقامته - 00:13:09

حتى انه كثيرا ما يقال لا تقم عندي ولا يقصد بحسب العرف عرفوا الناس كفه عن الاقامة الذي هو المدلول اللغوي المدلول اللغوي لا تقم عندي لو اخذناها حرفيا من معنى اللغوي معناها لا معناها نهيه وكفه عن الاقامة - 00:13:26

لكن ليس هذا المراد المراد مجرد اظهار كراهة حضوره واقامته عنده. سواء وجد معها ارتحال طيب اذا باختصار شديد ارحل هذى الجملة الأولى لا تقييم هذه الجملة الثانية ولم يصل الشاعر بل فصل بينهما لماذا؟ لأن الثانية بدل من الاولى او - 00:13:47
بمنزلة البدل من الاولى ونوع البدل انه بدا الاشتعمال واضح ان الجملة الثانية اصلاح واكيد من الجملة الاولى. وهذى فائدة البدل يعني يقرر لك اه يعني ما سبق قال لا تقم عندي - 00:14:14

ولا يقصد كفه طيب. ثم قال فوزانه اي وزان لا تقييم عندنا وزان حسنها في اعجبني الدار حسنها يعني يريد ان يقول ان مثل هذا البيت اقول له الحل لا تقييم عندنا يقول ان مثل هذا البيت كمثل قول النحات في كتبهم - 00:14:40

اعجبني الدار حسنها في كتب النحو يقولون اعجبني الدار حسنها ويقولون لك اعجبه فعل والياء مفعول مقدم والدار وفاعل وحسنها هذا بدل من الدار وبدل مرفوع مرفوع ونوع البدل انه بدل اشتعمال لماذا؟ لأن - 00:15:00
ندارة تشتمل على امور تشتمل على عدة امور. من ضمنها الحصن نعم من ضمنها الحصن فكانه قيل لمن تقول اعجبني الدار بأنه قيل لك ما ما الذي اعجبك في الدار بالتحديد - 00:15:16

هل هو سعتها؟ هل هو ظيقها؟ هل هو يعني جوها؟ فتقول حسنها اذا اذا هذا البيت كهذا المثال في كتب النحو. لأن عدم الاقامة الان رجع يتكلم عن البيت. لأن عدم الاقامة لما قال له لا تقييم - 00:15:37

عندنا معاير للارتحال عدم الاقامة شيء والارتحال شيء اخر عدم الاقامة معاير للارتحال فلا يكون تأكيدا وغير داخل فيه فلا يكون بدل بعض. انظر الان هو ماذا يفعل اريد ان اقول لك - 00:15:54

لو قال لنا قائل الا يكون هذا البيت اقول له ارحل لا تقييم عندنا الا يدخل في السورة الاولى التي درسناها في نهاية الدرس السابق عندما قلنا ان الصورة الاولى من سوركمال - 00:16:17

قلنا ان ان تكون الثانية ايش؟ توكيدا للرواوى. صح ولا لا؟ وقلنا مثاله قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه. فلو قال لنا قائل لا يكون هذا

البيت وهو قول الشاعر اقول له ارحل لا تقيمن عندنا. الا يكون هذا البيت من قبيل التوكيد فيدخل في الصورة الاولى - [00:16:34](#)
فكأنه قال له ارحل ثم اكذ ذلك وقال له لا تقيمن عندنا. قال لك مصنف لا لا. هذا ليس توكيدا. لماذا ليس توكيدا؟ لأن التوكيد هو ان يكون الثانية يعني في نفس معناه الاولى - [00:16:53](#)

طيب عدم وجود الريب هو نفس معناه كمال الكتاب توكيده معنوي صح ولا لا؟ قال لك اما هنا لا تقيمن اقول له ارحل لا تقيمن عندنا. قال لك قال لك آآ طلب الرحيل - [00:17:09](#)

يختلف معناه انعدم الاقامة فطلب الرحيل شيء وعدم الاقامة شيء ثان. فلذلك هو ليس توكيدا. لا لفظيا ولا معنويا. انتهي من هذا.
طيب هل يمكن ان يكون البعض قال وغير داخل فيه - [00:17:26](#)

لان لان لو كان بدا البعض لكان داخلا فيه. مثل الوجه يدخل في ايش؟ في زيت ومثل اه انعام وبنين يدخل في ما تعلم ما
تعلمون لكن هنا - [00:17:46](#)

لا تقمون عندنا لا يدخل في الرحيل. قال وغير داخل فيه فلا يكون بدل بعض طيب هل يمكن ان يكون بدل كل من كل؟ قال ولم يعتد
ببدل الكل لانه انما يتميز عن التأكيد بمعايرة اللفظين وكون المقصود هو الثاني - [00:18:02](#)

وهذا لا يتحقق في الجمل. لا سيما التي ليس لها محل من الاعراب ثم قال مع ما بينهما يعني بين عدم الاقامة والارتحال من الملابسة
اللزومية. يعني هناك تلازم لان الامر بالرحيل - [00:18:21](#)

يستلزم ايش يستلزم النهي عن ضده وهو ماذا؟ الاقامة طيب فيكون حين ذي النتيجة ما هو؟ اذا ما هو؟ اذا لم يكن تأكيدا ولا بدا
البعض ولبد الكل طيب فما هو اذا هو بدا الاشتغال - [00:18:38](#)

ننتقل بعد ذلك الى الصورة الثالثة والاخيرة من صور كمال الاتصال بنا الجملتين اذا الصورة الاولى ان ان تكون توكيدا الصورة الثانية
ان تكون بدلا الصورة الثالثة والاخيرة ان تكون بيانا - [00:18:57](#)

ما معنى بيانا؟ يعني عطف بيان وما الفرق بين عطف البيان وبين البدل؟ هذى مسألة محلها في كتب النحو. قال رحمة الله تعالى او
بيانا لها يعني ان تكون الثانية بيانا - [00:19:18](#)

ال الاولى لماذا؟ لخفايتها لان الاولى فيها خفاء ونحتاج الى الثانية لتبين وكما تلاحظون في تقارب طبعا في تشابه بين بدل بين البدل
وبين عطف البيان وبينه في النحو يعني لذلك قالوا يعني كل جملة جازت ان تعرّب بدلا يجوز لك ان تعرّبها عطفيان الا في مسائلتين
استثناهما بن هشام وغيره - [00:19:35](#)

وحتى هاتين الثلاثين فيما كلام المهم قالب او بيانا لها لخفايتها. نحو فوسوس اليه الشيطان. لما قال فوسوس اليه الشيطان عرفنا انه
حصلت الوسوسة لكن ما نوع هذه الوسوسه؟ او بمعنى ماذا قال له في هذه الوسوسه - [00:20:06](#)

ما الذي تضمنته هذه الوسوسه هذا فيه غموض فيه اجمال يحتاج الى بيان. فبينها وقال قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد
وملك لا يبلى هذا هو بيان للوسوسه - [00:20:25](#)

بيان لمضمون الوسوسه اذا الجملة الثانية هي بمنزلة عطف البيان من الجملة الاولى. فلذلك بينهما كمال اتصال ولذلك لا نحتاج الى
العطف فقال فوسوس الي الشيطان قال ولم يقل فوسوس اليه الشيطان وقال - [00:20:42](#)

فان وزانه اي وزانه قال يا ادم وزان عمر في قوله من الانبياء النحوية المشهورة جدا اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا
دبر. هذا البيت لعبدالله بن كيسبة - [00:21:02](#)

قاله لعمر رضي الله عنه وله قصة اقسم بالله ابو حفص العمر اقسم فعل بالله جا مجرور ابو حفص هذا آآ فاعل اقسم مضاف وحفص
المضاف اليه بدل من ابوه وبدل المرفوع مرفع - [00:21:19](#)

ممکن ان نقول بدل لكن هنا هو جاء به على انه عطف بيان فنقول عمر عطف بيان من ابوه والمعطوف على المرفوع مرفع تمام؟ هذا
عاطف عيال. لماذا قلنا عطف بيان؟ قالوا لانك لما لو قال اقسم بالله ابو حفص لم يعرف من هو ابو حفص. لان هناك اكتر من رجل
يقال له ابو حفص - [00:21:37](#)

نحتاج الى بيان من المقصود؟ فبينه وقال عمر كانه يقول اعني عمر فانا اعني بابي حفص الذي اسمه عمر. فبينه ولم يلتمس بغيره اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها يعني الناقة من نقب - 00:21:58

النقب هو رقة الاحفاف. والدبر هو الجرح الذي يكون في ظهر الدابة حيث جعل الثاني بيانا وتوضيحا للاول نعم فادا يقول يقول

المصنف يقول ان مثل هذه الاية الكريمة فوسوس اليه الشيطان وقال يا ادم كمثل تمثيل النحويين واستشهاد النحويين - 00:22:18

بهذا البيت لعبد الله ابن كيسة عندما قال اقسم بالله ابو حصن عمر فكما ان الشاعر هنا لم يعطف في المفردات بين عمر وبين ابو

حفص فكذلك لا نعطف نحن في الجمل والله اعلم. وبهذا ننتهي من الكلام على كمال الاتصال وله صور ثلاثة كما - 00:22:47

ان يكون توكيدا وان يكون بدلا وان يكون عصبيان. ننتقل الان الى مبحث جديد وهو ان يكون بين الجملتين شبه كمال قطاع شبه

كمال الانقطاع. لذلك قال واما كونها كالمنقطعة عنها. ليست منقطعة وانما كالمنقطعة عنها. يعني - 00:23:07

الاولى اما كونها اي كون الثانية. كالمنقطعة عنها اي عن الاولى هذا لماذا؟ قال فلكون عطفها عليها اي عطف الثانية عالاولى موهما

لطفها على غيرها مما ليس بمقصود يوهم شيئا انت لا تريده - 00:23:30

يوهم انك عطفتها على غيرها مما ليس بمقصود واياها يفسد المعنى وشبه هذا بكمال الانقطاع هو لم يقل هذا كمال الانقطاع وانما

قال شبه كمال الانقطاع باعتبار اشتغاله على مانع من العطف. الا انه لما كان خارجيا يمكن دفعه بنصب قرينة لم يجعل هذا من كمال

الانقطاع - 00:23:52

ويسمى الفصل لذلك قطعا ويسمى الفصل لذلك قطعا طيب مثاله وتظن سلمى ابني ابغي بها بدلا اراها في الضلال تهيم الشاهد ما هو

قوله وتظن سلمى ابني ابغي بها مثلا ابغي هذى هي الجملة الاولى ثم قال اراها هذه هي الجملة الثانية - 00:24:21

ولم يأتي بحرف العطف لم يقل واراها لماذا؟ لأن العطف سيوهم عطفها على غيرها مما ليس بمقصود للشاعر كما سنرى طيب فلذلك

هو قطعها وفصلها. فقال اراها في الضلال تهيم - 00:24:59

وتظن سلمى ما الذي تظنه سلمى؟ محبوتها ما الذي تظنه؟ تظن ابني ابغي بها يعني اطلب بها اطلب بها بدلا. يعني اني اريد امرأة

اخري ثم علق الشاعر على هذا الكلام - 00:25:23

الان الشاعر سيدلي بدلوه فيقول اراها في الضلال تهيم. هذا الذي تظنه سلمى من ابني سابحت عن غيرها او ساطلب غيرها. هذا

ضلال منها وخطأ ليس ب الصحيح تمام؟ هذا هو المعنى - 00:25:41

طيب لو عطف سيوهم معنى وسيوهم عطفها على شيء هو لا يريد وسيستوي المعنى. لو قال وتظن سلمى ابني ابغي بها بدلا واراها

في الضلال تهيم لحصل وهم ما هو الوهم - 00:25:56

الوهم هو انه لو قال واراها ستظن سيفتن المخاطب ان هذا من جملة مظنونات سلمى. كيف؟ يعني ان سلمى تظن امررين تظن ابني

ابغي بها بدلا هذا واحد. وتظن ايضا اراها في الضلال تهيم. هل هذا صحيح - 00:26:15

هذا الجزء الثاني من من البيت هذا كلامه هو. وليس من مظنونات سلمى. هذا هو باختصار شديد فهي تظن

شيئا واحدا ثم هو رد عليها وقال هذا ظلال - 00:26:35

هذا هو. قال فيبين الجملتين مناسبة ظاهرة لاتحاد المنسدين لأن معنى اراها اظنها صحيح قرئ اصلها من ارى واري تأتي معنى ظن

لذلك يعني آآ يعني ارى بمعنى بمعنى العلم - 00:26:51

تنصب ثلاث مفاعيل المهم انها يعني فيها شبه شديد بطن بل معنى ارى هنا معناها ظن كما يقول الشارح طيب طيب اذا يقول فيبين

الجملتين مناسبة ظاهرة لاتحاد المنسدين. لأن معنى اراها اظنها يعني كانه قال وتظن سلمى - 00:27:14

اني ابغي بها بدلا اظنها في الضلال تهيم وهكذا المعنى. وكون المسند اليه في الاولى محوبا وفي الثانية محبا نعم كيف هذا يقول

هنا الدسوقي اه يقول فان الاول عائد على سلمى تظن اي سلمى - 00:27:48

هذه المحبوبة واراها اي الشاعر وهو المحب فادا هنا ذكر المحبوب وذكر المحب. وكل من المحب والمحبوب يشبه ان يتوقف

تعقله على تعقل الآخر صرح ولا لا يوجد محب بلا محبوب ولا محبوب بلا محب. كلها يتوقف على الآخر. طيب - 00:28:12

اذا قال لكن ترك الشاعر العطف ترك العطف يعني ترك الشاعر العطفة لماذا؟ لأن لا يتوجه انه عطف على ابغي بها بدلا واراها في الضلال فيكون من مظلومات سلمى يعني أنها ظنت الامرين - [00:28:35](#)

واضح؟ طيب ثم قال ويحتمل الاستئناف يحتمل ان تكون جملة اراها في الضلال لتهيمه انها جملة مستأنفة كأنه قيل كيف تراها في هذا الظن؟ ما رأيك في هذا الكلام؟ في هذا الظن؟ فقال اراها تتحير في اودية الضلال - [00:28:54](#)

هذا تفسير لتهيم ان هاي معنى تحير وراها في الضلال تهيم اذا قلنا انها الجملة الثانية استئنافية حينئذ تكون الجملة من شبه كمال الاتصال والحاصل ان اراها في الضلال تهيم محتملة. يحتمل ان تكون غير استئنافية - [00:29:14](#)

بان يقصد الاخبار بها كالتي قبلها من غير تقدير سؤال تكون جوابا عنه فيكون مانع من العطف والايتمام السابق الذي شرحناه. ويحتمل ان تكون مستأنفة بتقدير سؤال مستأنفة بتقدير سؤال تكون جوابا عنه. فيكون المانع من العطف كونها كالمتعلقة بما قبلها. اذا سوء قلنا هي - [00:29:36](#)

المتعلقة او كالمقطعة في الحالتين نحن لن نعطف في الحالتين نحن لن نعطف طبعا كونها كالمتعلقة هذا لم لم ندرسها بعد. الان سندرسه ان شاء الله، هو البحث القادر هو البحث القادر، يعني يريد ان يقول ان هذا البيت محتمل. يحتمل ان يكون مما نحن فيه الان. وهو شبه كمال الانقطاع. ويحتمل ان يكون من المبحث القادر الان - [00:30:02](#)

وهو شبه كمال الاتصال لذلك قال رحمة الله تعالى واما كونها اي الثانية كالمتعلقة بها اي بالاولى فلكونها اي الثانية جوابا لسؤال اقتضته الاولى لاحظتم؟ لذلك نحن الان اراها في الضلال تهيم. ان قدرت سؤالا وجعلت هذا الشطر جوابا له - [00:30:28](#) حينئذ يكون شبه كمان الاتصال ما رأيك ايها الشاعر في ظن سلمى هذا؟ فقال اراها في الضلال تهيمما. هذا يكون شبه كمال اتصال. لماذا؟ لأن هذه جواب للاولى اذا ليس هناك انقطاع - [00:30:52](#)

اين هما هي متعلقة بالاولى ما وجه الاتصال؟ انها جواب لسؤال المتعلق بالكلام السابق والجواب والسؤال مترباطان لكن اذا لم تقدر السؤال اذا لم تقدر سؤال وانما جعلتها مجرد اخبار منه - [00:31:04](#)

بانها في الضلال التهيم هو اخبرك على طول دون ان يسأل حينئذ يكون من قبيل شبه كمال الانقطاع. ويكون المانع من العطف ما هو؟ حتى لا يهم معنى فاسدا انه من جملة مظنونات سلمى - [00:31:25](#)

واما ان جعلتها اما ان جعلت هذا الكلام وراها في الضلال يتهمه. جوابا على سؤال مقدر فحينئذ يكون هذا من شبه كمال الاتصال لماذا؟ لأن يعني لانها تكون مرتبطة بالجملة السابقة كارتباط الجواب - [00:31:41](#)

سؤال ويكون المانع المانع للشاعر من العطف هو كونها كالمتعلقة بما قبلها. واذا كانت كالمتعلقة بما قبلها لا تحتاج الى عطف اذا قال رحمة الله تعالى واما كونها كالمتعلقة بها فلكونها جوابا لسؤال اقتضته الاولى فتنزل الاولى منزلته - [00:31:58](#)

لكونها مشتملة عليه ومقتضية له. فتفصل الثانية عنها الاولى كما يفصل الجواب عن السؤال لما بينهما من الاتصال. هناك اتصال بين السؤال والجواب فهما كالشيء الواحد فلا تحتاج للعطف - [00:32:21](#)

ما اسمك زيد؟ تبغى تقول اه لو عندما اقول لك ما اسمك؟ ما تقول لي وسید صح ولا لا؟ فكما انه لا يعطى لا يؤتى بالعطف بين الجواب سؤالي والجواب كذلك هنا - [00:32:42](#)

وكذلك هنا لأن هذى ايضا بمنزلة الجواب على سؤال مقدر قال السكاكي فينزل ذلك السؤال الذي تقتضيه الاولى وتدل عليه بالفحوى بالفحوى يعني بقوة الكلام يعني بمفهوم منزلة السؤال الواقع - [00:32:55](#)

ويطلب بالكلام الثاني وقوعه جوابا له. فيقطع عن الكلام الاول لذلك يقطع يعني يفصل وتنزيله منزلة الواقع عندما يكون لكتة كاغناء السامع عن ان يسأل اغناء السامع عن ان يسأل نفسيه عن السؤال - [00:33:16](#)

فنعطيه الجواب جاهزا لانا نعرف انه سيسعى او مثل الا يسمع منه اي من السامع شيء تحقريرا له وكراهة لكلامه انت لا تريد ان تسمع منه شيئا فتعطيه الجواب مباشرة - [00:33:36](#)

او مثل الا ينقطع كلامك بكلامه. لانه لو سألك سينقطع الكلام فانت تعطيه الجواب قبل ان يصل حتى لا يقطع كلامك. وهذا لطيف جدا

مثل اراده عدم انقطاع كلامك بالسؤال السامع لئلا يفوت انسياق الكلام الذي قصد ان لا ينسى منه شيء. وهذا لا هذا يحصل كثيرا في المناظرات والمناقشات - [00:33:55](#)

الآن فتتجدد مثلا مناظر يأتي بالجو مباشرة لانه يعرف ان الخصم المناظر سيقاطعه والمقاطعة مزعجة للمتكلم مزعجة الى [السامعين. فلذلك حتى لا تقاطعني فانا اعطيك الجواب جاهزا قبل ان تسألي - 00:34:17](#)

او مثل القصد الى تكثير المعنى بتقليل اللفظ تكثير المعنى بتقليل اللفظ وهو تقدير السؤال وترك العاطف. فاذا السؤال المقدر غير غير [مذكور باللفظ فاذا قللنا من اللفظ وتركنا حرف العطف اذا ايضا قللنا من اللغو - 00:34:33](#)

او غير ذلك من الاغراض نعم ثم قال ويسمى الفصل لذلك اي لكون الثانية جوابا لسؤال اقتضته الاولى استثنافا يسمى هذا استثنافا [وكذا الجملة الثانية نفسها تسمى ايضا استثنافا ومستثنفة - 00:34:54](#)

وهو اي الاستثناف ثلاثة اضرب لان السؤال الذي تضمنته الاولى اما عن سبب الحكم مطلقا. نحو قال لي كيف انت قلت عليل يعني [مريض فكانه قيل له ما بالك عليلا - 00:35:31](#)

ما بالك علينا نريد ان نعرف علة هذا الحكم قمت حكمت على نفسك بانك مريض. بين لي علة هذا المرض ما سببه؟ قال سهر دائم [وحزن طويل طيب هذا النوع الاول السؤال الذي ضمنته الاولى اذا هو سؤال عن سبب الحكم مطلقا - 00:35:52](#)

قال لي كيف انت؟ قلت عليل. سهر دائم وحزن طويل نعم اي ما بالك عليلا او ما سبب علتكم؟ بقرينة العرف والعادة لانه اذا قيل فلان [مريض فانما يسأل عن مرضه وسببه - 00:36:16](#)

لن يقال هل سبوا علتي كذا وكذا لا سيما السهر والحزن حتى يكون السؤال عن السبب الخاص طيب ثم قال واما عن سبب خاص [لهذا الحكم اذا هم هنا عندما قال لهم الشاعر انا عليلو هذا التقدير قيل لي كيف انت قلت عليل اي انا عليل - 00:36:41](#)

فهم سؤالهم سيكون ايش؟ سؤالهم سيكون عاما ما ثوب علتك هذا سؤال عام لان هناك علل كثيرة يجعل الانسان مريضا فهنا سؤالهم [سؤال عام. عن سبب الحكم مطلقا. يعني عموما - 00:37:04](#)

تمام؟ واحيانا يكون السؤال عن سبب خاص لهذا الحكم نحو وما ابرئ نفسي. لماذا ان النفس لامارة بالسوء. فاذا الجملة الثانية هنا لم [تعطف على الجملة الاولى. لم يقل وان النفس لامارة بالسوء. لماذا؟ لان - 00:37:24](#)

المتعلقة بال الاولى. لماذا كالمتعلقة بال الاولى؟ لانها جواب على سؤال اقتضته الاولى وهذا الذي يسمى بالجملة الاستثنافية طيب اذا [كذلك اظن البيت السابق واضح صح؟ عندما قال قال لي كيف انت؟ قلت عليل - 00:37:42](#)

نعم سهر دائم ولم يقل وسهر دائم. طيب وما ابرئ نفسي ان الناس ولم يقل وان النفس. طيب هذا ماذا يختلف هذا هذا هذه الاية [الكريمة ماذا تختلف عن البيت السابق؟ نقول في البيت السابق سألهما سؤالا عاما لكن هنا سؤال خاص - 00:38:16](#)

كانه قيل هل النفس اماره بالسوء لاحظت سؤال خاص في موضوع خاص هل النفس اماره بالسوء؟ فاجابت جوابا خاصا. قالت نعم [ان النفس لامارة بالسوء بقرينة التأكيد اي فالسؤال عن سبب الخاص بقرينة التأكيد بان واللام لانه يدل على ان السائل سأل عن سبب خاص مع التردد فيه - 00:38:35](#)

كأن السائل متعدد. هل النفس اماره بالسوء ام لا ونحن نتقدم معنا انه في مقام التأكيد تأتي في مقام التردد تأتي بالتوكيد. فاجيب [بالتأكيد فقال تعالى ان النفس اماره بالسوء حتى يزيل هذا التردد - 00:39:04](#)

نعم. قال بقرينة التأكيد وهذا الضرب يقتضي تأكيد الحكم كما مرة. في احوال الاسناد. من ان المخاطب اذا كان طالبا متعدد طالبا [للحكم متعدد فيه هل النفس اماره ام ليست بامارة - 00:39:21](#)

حسن تقوية الحكم بمؤكد كما مر معنا ولا يخفى ان المراد الاقتضاء استحسانا لا وجوبا. والمستحسن في باب البلاحة بمنزلة الواجب. [طيب اذا اه السؤال الاول سألهما سؤالا عاما ما علتك - 00:39:38](#)

ما بالك عليلا سؤال عام طيب لانه اذا قيل لاحد انه اذا قيل على احد بأنه مريض فان الناس في العادة وفي العرف لا يقولون [هل سبب علتك هذا وكذا - 00:40:00](#)

هل سبب علة السهر؟ لو قالوا هل سبب علته السهر والحزن صار سؤالاً خاصاً لكن سؤالهم عام العلة عموماً ما سبب علته؟ واضح؟

بينما في الآية الكريمة وما أجرى نفسي فالسؤال ما هو؟ هل النفس امارة بالسوء - 00:40:19

سؤال خاص في موضوع معين الصورة الثالثة قال وأما عن غيرهما يعني وأما أن يكون السؤال عن عن غيرهما أي غير السبب المطلق والخاص. لا هو بمطلق ولا هو بخاف. نحو قالوا سلاماً قال سلام - 00:40:39

لم يقل وقال سلام. لماذا فصل نقول لأن الثانية هي استثنافية يعني فيه جواب على سؤال مقدر أي فماذا قال إبراهيم في جواب سلامهم فقيل قال سلام واضح أي حياهم بتحية أحسن - 00:41:01

لكونها بالجملة الاسمية. لماذا تحية إبراهيم؟ أحسن من تحية إبراهيم جملة اسمية. وتحيته هم فعلية وإيهما أدل على الدوام والثبوت؟ لا شك الاسمية فلذلك تحية إبراهيم أجمل - 00:41:21

قال وقوله زعم العوازل ابني في غمرة صدقوا ولكن غمرتي لا تنجلify زعم العوازل العوازل جمع عازلة. وما زالت هذه المفردة تستعمل كثيراً في الشعر النبطي. العامي الان والبيت لا يعرف قائله زعم العوازل - 00:41:37

جمع عازلة وهي بمعنى جماعة عازلة. والعدل هو اللوم العامل هو اللائم زعم العوازل ابني في غمرة يعني في شدة نعم غمرة نعم هذى وردت في القرآن الكريم ابني في غمرة وشدة صدقوا - 00:42:02

أي الجماعات العوازل صدقوا في زعمهم ابني في غمرة ولكن غمرتي لا تنجلify ولا تنكشف بخلاف أكثر الغمرات والشدائد كأنه قيل اذا السؤال كانه هكذا لما قال هو زعم العوازل ابني في غمرة. فهنا جاء السؤال. السؤال هو أصدقوا ايها الشاعر ام كذبوا - 00:42:30
هذا هو السؤال فاجابهم وقال صدقوا لذلك لم يقل وصدقوا والله اعلم طيب ثم قال رحمة الله تعالى عنوان هنا وضعه المحقق تقسيم اخر للاستئناف واياضا منه من الاستئناف وهذا اشاره الى تقسيم اخر له. اذا على الاقل قبل قليل قسمنا الاستئناف الى ثلاث اقسام. سواء العام سبب عام - 00:42:54

مطلق سواء عن سبب مطلق سواء عن سبب خاص سواء عن غيرهما طيب الان تقسيم جديد. قال ما يأتي باعادة اسم ما استأنف عنه اي اوقع عنه الاستئناف واصل الكلام استأنف عنه الحديث - 00:43:38

هذا هذا هو اصل هذا التركيب استأنف عنه الحديث. فحذف المفعول ونزل الفعل منزلة اللازم استأنف عنه. طيب نحن احسنت انت الى زيد نحو احسنت انت الى زيد زيد حقيق بالاحسان - 00:43:56

ما زلت الان انت؟ اعدت اسم زيد مرة اخرى باعادة اسمي سعيد تمام ولم تقل احسنت الى زيد وزيد حقيق بالاحسان لم تعطف هذا هو الشاهد طيب هو يقول لك هذا ايضا استئناف. وهو نوع اخر تقسيم اخر للسلف وهو ما يأتي باعادة اسم ما استأنف عنه - 00:44:18

فإذا انت الان اعدت اسم وهذا نوع من انواع الاستئناف ومنه ما يبني على صفتة اي صفة ما استأنف عنه دون اسمه بالاول نعيد يعني في الاول ذكرنا الاسم الان سنذكر الصفة. والمراد صفة تصلح لترتب الحديث عليه. يعني ترتبت - 00:44:45

نحو احسنت الى زيد هذى الجملة الاولى ثم تقول في الجملة الثانية الاستثنافية صديق القديم اهل لذلك. هل اعدت اسمه؟ لا مازا فعلت؟ ذكرت صفة لزيد ذكرت صفة ابن زيد انه صديق وانه قديم. طيب ثم حكمت عليه بأنه اهل لذلك - 00:45:07

فإذا والسؤال المقدر فيهما لماذا احسن اليه كأنه قيل لماذا احسن اليه فتجيب تقول في الاول زيد حقيق بالاحسان. هنا عدت الاسم. او توذكر الصفة وتقول لماذا احسنت اليه فتقول صديق القديم اهل لذلك - 00:45:32

نعم اذا لماذا احسن اليه فتجيب صديق القديم اهل لذلك وفي الاول نسأل هكذا هل زيد او هل هو حقيق بالاحسان فتجيب زيد حقيق بالاحسان. اذا السؤال الاول هو هل هو حقيقي بالاحسان؟ فتجيب زيد حقيق بالاحسان - 00:45:56

السؤال الثاني عندما قلت احسنت الى زيد فيسأل ويقال لماذا احسنت اليه؟ فتجيب صديق القديم اهل لذلك طيب ثم قال وهذا اي الاستثناف المبني على الصفة ابلغ لاشتماله على بيان السبب الموجب للحكم - 00:46:23

نعم كالصداقة القديمة في المثال المذكور. صحيح لانه بين السبب السبب موجب للاحسان ما هو وجود الصداقة القديمة واضح؟ لاما

يسبق الى الفهم من ترتيب الحكم على الوصف الصالح للعلية انه علة له - 00:46:52

الله اعلم طيب ثم قال رحمة الله تعالى نبحث الان حذف الاستئناف ببعضه او كله رحمة الله وقد يحذف صدر الاستئناف فعلاً كان وسما نحو يسبح له بالغدو والاصال رجال - 00:47:17

رجال لمن قرأها بفتح الباء. اذا نحن قراءتنا يسبح هو يريد القراءة الاخرى يسبح لفتح الباء. هناك قراءتانقرأ بفتح الباء بن عمرو وشعبة. وقرأ بالكسر غيرهما. طيب اذا الشاهد في اي قراءة في الفتح؟ يسبب - 00:47:45

له فيها بالغدو والاصال رجال هنا لم يأت بالعطف ماذا حصل هنا قال هذا هذه جملة استثنافية. لكن حصل فيها حذف كأنه قيل من يسبحه فقيل رجال طيب اين الحذف؟ الحذف تقديره يسبحه رجال اذا حذف ماذا؟ حذف الفعل فالجملة فعلية تقديرها يسبحه رجال - 00:48:07

كل ما في الامر اننا حذفنا جزءاً من هذه الجملة الاستثنافية. وهو الفعل وتركنا الفاعل هذا هو الشاهد فقط يريد ان يقول لك ان الجملة الاستثنافية قد يؤتى بها كلها كما رأيتم في كل الآيات السابقة معنى آآ ان النفس لاماًة بالسوء لم نحذف منها شيء - 00:48:38

لكن الان يقول لك هذى الجملة الاستثنافية التي تقع جواباً لسؤال مقدر هذه الجملة قد يحذف بعضها واحياناً يحذف كلها كما سيأتي الان فهنا حذف بعض الجملة وهو الفعل وترك الفاعل ثم قال وعليه - 00:48:54

وعليه اي من هذا الباب نعم الرجل او نعم رجلاً زيد على قول اي على قول من يجعل المخصوص المخصوص في المدح خبر مبتدأ محوذ اي هو زيد ويجعل الجملة استثنافاً جواباً لسؤال عن تفسير الفاعل المبهم - 00:49:10

يعني كأنه لما قيل نعم الرجل فتقول من هو؟ فتقول زيد فهذه فتكون الجملة استثنافية. طيب اين الحذف؟ الحذف هو لفظ الظمير. تقديره هو سيد فحذف جزء من الجملة الاستثنافية. اللهم هنا - 00:49:34

حذف المبتدأ وقبل قليل حذف الفعل وال فكرة واحدة وعليه نعم الرجل زيد على قول اي على قول من يجعل المخصوص المخصوص في المدح وهو زيد خبر مبتدأ محوذ نعم الرجل هو زيد. هو مبتدأ زيد خبر. هذا رأي بعض النحويين. وهي مسألة خلافية - 00:49:49

بعضهم يقول لا بعضهم يقول نعم الرجل خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر واصله زيد نعم الرجل وهذا درسناه في باب نعمة وبئس من الآلفية ثم قال وقد يحذف الاستئناف كله - 00:50:14

هذا عجيب يحدث الاستئناف كله يكون هناك سؤال مقدر لكن الجواب لاستئناف هذا محوذ كله وقد يحذف الاستئناف كله اما على قيام شيء مقامه نحو قوله الحماسي اذا قيل الحماسي يعني الشاعر الذي له ابيات في ديوان الحماسة - 00:50:28
الذي جمعه ابو تمام الطائي قال نحو قوله الحماس وشاعر الحماس هنا هو مساور بن هند يهجوبني اسد يقول زعمتم ان اخوكم قريش لهم الف وليس لكم الا الف - 00:50:49

لهم الف ايلاف في الرحلتين المعروفتين لهم في التجارة رحلة في الشتاء الى اليمن ورحلة في الصيف الى الشام المذكورة في سورة الياف قريش وليس لكم ايلاف اي مالفة في الرحلتين المعروفتين - 00:51:11

زعمتم ان اخوكم قريش لهم الف لهم الرحلتان وليس لكم ايلاف اي ليس لكم مخالفة في الرحلتين المعروفتين كأنه قيل تصدقنا هذا السؤال الان. اصدقنا ام كذبنا هذا هو السؤال المقدر - 00:51:28

طيب ما هو الجواب على هذا السؤال الجواب هو كذبتم طيب هل هذا الجواب الذي هو الجملة الاستثنافية موجود في البيت؟ لا غير موجود. لا السؤال موجود ولا الجواب موجود - 00:51:50

وهذا عجيب. فحذف هذا الاستئناف كله الواقع جواباً هذا كله. واقيم قوله. طيب كيف عرفنا ان هذا السؤال مقدر وهذا الجواب المحوذ؟ كيف عرفنا هذا قال واقيم قوله لهم الف وليس لكم الا الف. هذه الجملة اقيمت مقامه لدلالة عليه. لو انت عندما يقول هو له 00:52:04 -

هم الف وليس لكم الهدف معناها انكم انه لو لو سئلنا نحن هذا السؤال اصدقنا ام كذبنا؟ سنقول كذبتم ليس لكم الف ليس لكم الف او بدون ذلك اي قيام شيء مقاومه - [00:52:27](#)

اكتفاء بمجرد القرينة يعني احياناً نحذف الجملة الاستثنافية ولا يوجد ولا نقيم شيئاً مقام شيء كما فعلنا في البيت قبل قليل وانما نكتفي فقط بوجود القرينة هذه القرينة دلتنا على وجود جواب - [00:52:54](#)

محذوف لسؤال مقدر فنعم الماهدون اي نحن فنعم الماهدون نحن على قول اي على قول من يجعل المخصوص خبر مبتدأ اي هم نحن يعني فنعم الماهدون طيب من هم - [00:53:11](#)

من هو من هم نعم الماهدون طبعاً الله عز وجل يتكلم عن نفسه بصيغة التعظيم وصيغة الجمع طيب اين المخصوص بالمدح الذي يأتي متاخراً؟ نعم الرجل زيد اين المخصوص بالمدح؟ زيد - [00:53:38](#)

طيب نعم الماهدون اين المخصوص المدح محذوف بأنه قيل من هم فقال لهم نحن هذا هم مبتدأ ونحن هذا خبر وهو المقص في الملحق وقد حذفت الجملة الاستثنافية هنا التي يهمون بها سياق الكلام يدل عليه فنعم وقال لهم نحن طيب كيف عرفنا؟ هل اقمنا شيء مقام شيء؟ لا اكتفيينا بمجرد القرينة التي هي هنا سياق الكلام يدل على فنعم الماهدون اي نحن على قول اي على قول من يجعل المخصوص الذي هو نحن خبر المبتدأ والمبتدأ تقديرهم ويصبح الكلام - [00:53:52](#)

[00:54:24](#)

نعم الماهدون من هم؟ فقال لهم نحن هم مبتدأ ونحن خبر وهو الذي يعني يقال له انه المخصوص بالمدح الوصل لكمال الانقطاع مع الایهام لعلنا نقف هنا ان شاء الله تعالى - [00:54:47](#)

ونكمل في الدرس القادر هذا والله اعلم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:55:11](#)